

## تفسير السمعي

@ 47 @ .

( ^ لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين ( 49 ) قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون ( 50 ) إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين ( 51 ) وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي \* \* \* \* \* .

قوله تعالى : ( ^ وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي ) ذكر ' أسر ' ؛ لأنهم ساروا ليلا . .  
وقوله : ( ^ إنكم متبعون ) يعني : يتبعكم فرعون وقومه ، وعن عمرو بن ميمون قال : لما بلغ فرعون أن موسى وقومه قد ساروا ، قال لقومه : إذا صاح الديك فاركبوا ، فلم يصح ديك في تلك الليلة ، حتى بعد موسى وقومه ، فلما أصبح دعا بشاة ، وأمر بذبحها ، ثم قال : لا تسلخ هذه الشاة إلا وقد اجتمع خمسمائة ألف مقاتل ، قال : فلم يفرغ السلاح عن السلخ إلا وقد كان اجتمع خمسمائة ألف مقاتل عددا . .  
وذكر غيره : أن الملائكة دخلوا بيوت القبط وقتلوا أبكارهم ، فاشتغلوا صبيحة ذلك اليوم بدفن الأبيكار . .

قوله تعالى : ( ^ فأرسل فرعون في المدائن حاشرين ) يعني : أرسل الشرط المدائن حتى حشروا الناس . وفي التفاسير : أنه كان ألف مدينة واثنا عشر ألف قرية . .  
وقوله : ( ^ إن هؤلاء لشرذمة قليلون ) أي : لجماعة قليلة ، وأنشدوا في الشرذمة :  
( جاء الشتاء وقميصي أخلاق % شراذم يضحك مني النواق ) .  
وأنشدوا في قوله : ( ^ قليلون ) : .  
( ^ فرد قواصي الأحياء منهم % فقد رجعوا كحى واحدينا ) .  
أي : كحى واحد . .

وعن عبد الله بن مسعود : أن موسى كان في ستمائة ألف وسبعين ألفا ، فسامهم فرعون شرذمة لكثرة قومه . .  
وروى أن هامان كان على مقدمته في ألف ألف ، وروى أن فرعون كان في سبعة آلاف ألف وروى أنه كان بين يديه مائة ألف ناشب ومائة ألف أصحاب الحراب ، ومائة